مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (4)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (4) 2016

# أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية في الأردن(دراسة ميدانية)

**الدكتور هيثم ممدوح القاضي***

**(تاريخ الإيداع 24 / 7 / 2016. قبل للنشر في 23 / 8 / 2016)**

## □ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية في الأردن. ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية(الاردن) ؟

2. هل يختلف تأثير استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية( الأردن) باختلاف الجنس والمجموعة ؟.

تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (3.45%) من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس التابعة للواء البادية الشمالية الشرقية في الاردن تقريباً اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية البسيطة، و]جرى توزيعهم على ست شعب دراسية من مدارس الذكور والإناث، ولأغراض الدراسة قام الباحث بإعداد نماذج تدريس استراتيجية ما وراء المعرفة ، فضلا عن اعداد اختبار يقيس مدى قدرة الطلبة على الاستيعاب القرائي لديهممن خلال تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة، وقد تكون الاختبار من( 10) (أسئلة مفتوحة ) و جرى التحقق من صدقه وثباته.وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت معالجتها باستخدام طرائق إحصائية وصفية، تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وطرائق إحصائية تحليلية مناسبة تضمنت تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).أظهرت الدراسة النتائج الآتية: وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعتين الضابطة والتجريبية تعزى إلى متغير الجنس ا(ذكور،إناث)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الدراسيتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية في الأردن.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية ما وراء المعرفة،الاستيعاب القرائي،البادية الشمالية الشرقية(الأردن).

***استاذ مُشارك، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس، جامعة آل البيت.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (4)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (4) 2016

# The Effect of Meta-Cognitive Strategy in Improving the Reading Comprehension of the Ninth Grade Students in North-East Badia in Jordan

**Dr. Haitham Mamdouh Alqadi***

**(Received 24 / 7 / 2016. Accepted 23 / 8 / 2015)**

## □ ABSTRACT □

The study aimed at identifying the impact of meta- cognitive strategy in improving the reading comprehension of the basic ninth grade in the northeastern Badia students. The questions of the study are:

1.What is the effect of the meta-cognitive strategy in improving the reading comprehension of the ninth grade students in the Northern East Badia in Jordan.

2. Does the effect of the meta-cognitive strategy in improving the reading comprehension differ according to the sex and group?

The study population consisted of all students in the basic ninth grade for the academic year 2015/2016 , totaling (2316) students (1163 males and 1153 females). The study sample consisted of 80 students representing (3.45%) of the study population . Schools were selected by the stratified random simple sample, and distributed to the six study schools. For the purposes of the study, the researcher prepared a teaching model as meta-cognitive strategy to improve reading comprehension, and a test was prepared for this purpose to measure the students' ability to improve reading comprehension , and the test consisted of 10 open-ended questions . After being collected, data have been processed using statistical and descriptive methods. Means, and standard deviations were estimated ; the researcher also used statistical and analytical methods including (ANCOVA). The study revealed the following results: The lack of significant differences between school groups attributed to the gender of the students variable differences, and the presence of statistically significant differences between the experimental school groups and control group in favor of the experimental group that studied the meta-cognitive strategy to improve reading comprehension among basic ninth grade in the North East Badia. In light of the results of this study, the researcher recommended a number of scientific and practical recommendations.

**Key words**: meta- cognitive strategy, reading comprehension, Northern East Badia .

***Associate Professor, Department of Curriculum and Instruction-Faculty of Education-Al al-Bayt University**

**مقدمة:**

هناك اهتمام عالمي على ضرورة تعليم كيفية التّفكير بأنواعه، والتقليل من شأن تلقين المعلومة من أجل تمكين المتعلمين من مواجهة المواقف الحياتية المتغيرة، وتفعيل دور المنهج في تيسير عملية التعلم؛ لتنمية طاقات المتعلمين نحو التعلم القائم على بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة، بحيث تتمثل في اكتشاف العلاقات والظواهر الكونية والإنسانية لهذا تغيرت النظرة حول دور المعلم والمتعلمفي أنه مُنظم للمعرفة الموجودة في المادة التعليمية في وحدات منطقية، ومن ثم ينقلها للطلبة مستخدماً التمرين والتكرار كاستراتيجيات لتسهيل استيعابهم للمعلومات واكتسابها.

مازال الكثير يستخدم الأسلوب الاعتيادي في التدريس والتقويم ، وهو أسلوب يقوم على مبدأ تلقين الطالب للمادة الدراسية، وقياس قدرته على الحفظ والاسترجاع وترديد المناهج المقررة الذي ينتهي بانتهاء الامتحان عوضا عن فهم الطالب للمادة وتطبيقها (الديب، 2004). غير أن الاهتمام بالمعلومات والأفكار لم يعد الهدف الوحيد من العملية التعليمية فقط، إنما زاد الاهتمام بالطالب وتفعيل دوره، والاهتمام بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تشجعه على التفكير السليم، وتساعده على تحصيل المعلومات، وتنمي قدراته المتعددة، وتساعده على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العلمية والعملية (الهرش، 2000).

إن التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها،واستكشاف أبعاد الظّواهر والاستدلال على أبعادها المستترة؛ من خلال منظومات حية من البحث والتقصي وكذلك التخطيط، ومراقبة التقدم، وهي بذلك جهود ذاتية لتقويم طريقة وسرعة الأداء واتخاذ القرارات واختبار سلامة العمل،وسلامة وجودة الاستراتيجيات المتبعة في الأداء، وهذا بدوره يكون إدارة جيدة لعملية التّفكير(عريان، 2003).ونظراً لأهمية الاستراتيجيات في التحصيل المعرفي، وللفائدة العظيمة التي تُقدمها هذه الاستراتيجيات في تطوير عمليتي التعليم والتعلّم رأى الباحث أن من المناسب والمفيد أن يتعرض لاستراتيجية تدريس غاية في الأهمية هي استراتيجية ما فوق المعرفية، لتأثيرها الفعال والإيجابي على تحسين مهارة الاستيعاب القرائي إذ يعد الاستيعاب القرائي فناً لغوياً رئيساً من بين فنون اللغة الأربعة: الاستيعاب، التحدث، القراءة، الكتابة. كما أنه الفن الأول الذي يتعامل معه الطفل؛ فالإنسان يبدأ علاقاته الخارجية بمن حوله عن طريق الاستيعاب، فتبدأ مهارات الاستيعاب القرائي بالنمو قبل غيرها(مبروك،2006).

لقد كان لظهور مصطلح ما وراء المعرفة أهمية كبرى في ميدان التربية حيث وجه نظر التربويين إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات ما وراء المعرفة وعدم الاقتصار على المعرفة ذاتها. وفى ميدان التربية تزداد الفجوة والانفصام بين النظرية (Theory) والممارسة (Practice) وبالنظر إلى حال المعلم نجد أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية؛ فالمعلم هو المشرف والموجه والمسهل والميسر وهو القدوة يقتدي به الطلبة في كل شيء،فينبغي عليه أن يكون نموذجاً يُحتذى به، ولقد كدت الكثير من الكتابات التربوية على أن إصلاح العملية التعليمية لن يتأتى إلا بإصلاح حال المعلم وتطوير نظم إعداده، وإمداد المعلم باستراتيجيات لتنمية التفكير ليكسبها لطلبته فيما بعد، وأن يمدهم بأدوات التفكير التي تمكنهم من قيادة حياتهم (الفيل، 2008).

وقد حظي موضوع ما وراء المعرفة باهتمام ملحوظ في السنوات القليلة الماضية باعتباره طريقة جديدة في تدريس التفكير . فالمفكر الجيد لابد ان يستخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة (خطاب، 2007).

إنَّ استراتيجية ما وراء المعرفة من أهم المحدثات التربوية التي ظهرت على الساحة التربوية لما لها من أهمية في عملية التعلم والتعليم ودراستها تساعد المعلمين في تعليم الطلبة كيف يكونوا أكثر وعياً بعمليات ومنتجات

التعلم ، فضلا عن أن ينظموا تلك العمليات لإحداث تعلم أفضل.ولاستراتيجية ما وراء المعرفة دوراً مهما وحساساً في التعليم والتعلم الناجح وإحداثه، لذا فمن المهم دراسة كيفية تنمية سلوك ما وراء المعرفة لدى الطلبة (الزغبي، 2005). ولتحديد كيف يمكن للطلبة ان يصلوا إلى تطبيق العمليات المعرفية أي التي تهتم بتحقيق وانجاز المهمة بشكل أفضل من خلال السيطرة على ما وراء المعرفة،فإن ذلك يكون من خلال الوعي باستراتيجيات ما وراء المعرفة، والذي بدوره يساعد في تنمية أنواع مختلفة من التفكير (Warian,2003, p131).

كما أن الطلبة الذين يستخدمون استراتيجيات ما وراء المعرفة بفعالية يكونون على وعي بسلوكياتهم الخاصة و مدركين لتفكيرهم عندما يقومون بأداء مهمة معينة ، ويمكن ان يستعملوا هذا الوعي في السيطرة على ما يفعلونه والتحكم فيه ؛ والمدرسون يجب ان يساعدوا الطلبة على ان يتعلموا استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال مساعدة الطلبة على ان يخططوا ويقوموا عملية التعلم ؛ واستراتيجيات ما وراء المعرفة تجعل الطلبة أكثر نشاطاً ومن ثم تحسن أداءهم وخصوصاً بين الطلبة الأقل مهارة (Thamraksa, 2004, p303) .

إن تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة يساعدهم على النجاح الأكاديمي ويزودهم بالتقنيات التي تدفعهم إلى الاستقلال ثم اكتساب وأداء المهام (العيسوي، 2005) .لهذا تقوم الدراسة الحالية على فرضية مؤداها تبني استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارة الاستيعاب القرائي كأسلوب تعليمي جديد عوضا عن الطريقة التقليدية في التدريس، لتنظيم الموقف التعليمي للمتعلمين في مادة اللغة العربية والذي من شأنه أن يؤدي إلى رفع مستوى الفهم القرائي لهم. ويعد الفهم من أهم مهارات القراءة التي ينبغي إكسابها للطلبة؛ ولكي يتمكن الطلبة من اكتساب تلك المهارات ينبغي أن تقدم لهم المعلومات والمعارف بشكل يسهل عملية التعليم ويعمل على تحفيز الطلبة ومشاركتهم وهذا ما تفتقده الطريقة الحالية في تدريس اللغة العربية (العدل، 2001)، ونتيجة لاستخدام طريقة التدريس التقليدية والتي تعتمد على الحفظ والتلقين عوضا عن الفهم والاستيعاب، وكان لهذا الضعف الأثر الكبير على تحصيل الطلبة في المواد الدراسية بصفة عامة ومادة اللغة العربية بصفة خاصة (Alshaye, 2002).

ويتحدد دور المدرسة المعاصرة في محاولة التعرف على المهارات والقدرات التي يجب توافرها لدى المتعلم لمعاصرة المتغيرات الحديثة ومواكبة تطورات العصر، ومن تلك المهارات مهارة الفهم القرائي، والتي تعد المفتاح الرئيسي لإدراك ومعرفة المادة العلمية لأي موضوع (الديب، 2004)، وللفهم القرائي عدة تعاريف نذكر منها: أن الفهم القرائي هو القدرة على بناء واستيعاب المعنى من النص المكتوب ( Alshaye, 2002)؛وعرفالفهم القرائي أيضا على أنه العملية التي تحتوي على عدة خطوات، يتم من خلالها القارئ ببناء عدة توقعات وتنبؤات حول ما يتوقع حدوثه بعد قراءة المادة وذلك بربط خبرته بالموضوع بما هو مكتوب في النص (Tompkins, 2000).

ومن خلال التعريفين السابقين للفهم والاستيعاب القرائي يتضح الهدف من المادة المقروءة، وهو فهم المعنى أساسا، والخطوة العملية تتمثل في ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، لأنه أول أشكال الفهم.والفهم في القراءة يشمل الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى في السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في الأنشطة الحاضرة المستقبلية.

مما سبق نجد أنللفهم القرائي عدة مهارات، منها: إعطاء الرمز معناه، وفهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها، والقراءة في وحدات فكرية، وفهم الكلمات من السياق واختيار المعنى

المناسب، وفهم المعاني المتعددة للكلمات، والقدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها، والقدرة على إدراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب، والقدرة على الاستنتاج، والقدرة على فهم اتجاه الكاتب، والقدرة على الاحتفاظ بالأفكار .

ويرى عاشور والحوامدة( 2003) إن المحور الرئيس لعملية القراءة،هو الفهم والاستيعاب الواعي للعمليات الذهنية المصاحبة لعملية القراءة،فالقارئ يعمد إلى تفسير مايقرأ ويوجهه مع ما يتطابق مع معرفته السابقة، وبهذا الشكل فإن القراءة تخرج من إطار وصفها بأنها عملية آلية( حرفية) إلى عملية عقلية متقدمة، تتضمن التحليل والتفسير والربط والموازنة والتقويم والضبط والمراقبة، والتي تؤدي بالنهاية إلى تحقيق الفهم والاستيعاب القرائي.

إذاً فالاستيعاب القرائي هو عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى: الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق، ثم البناء الذهني (طعيمة ومناع، 2001، ص 80).ولتلقي المادة الصوتية مستويات ثلاثة، ومن خلال النظر فيها ومعرفتها يتبين لنا مفهوم الاستيعاب القرائي فالسماع: هو تلقي الأصوات بلا قصد ولا إرادة فهم أو تحليل. أما الاستيعاب: وهو تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل، وقد ينقطع لعامل ما. وهناك الإنصات: وهو أعلى درجات الاستيعاب، ولا ينقطع بأي عامل من العوامل؛ لوجود العزيمة القوية في المنصت (الشنطي، 2009). يقول الله تبارك وتعالى: (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) (الأعراف، 204).

والاستيعاب القرائي من أكثر المهارات العقلية ارتباطا بعملية التعليم والتعلم وأكثرها تأثيرا في الوصول بالطلبة إلى المستويات العليا، وذلك لتأثيره الفعال على مختلف جوانب النمو المعرفي، والنفسي، والوجداني(العلوان والتل،2010).

لذا فالاستيعاب القرائي يشتمل عدة مستويات على شكل هرمي، كل مستوى يعتمد على ما قبله، وهو أساس لما بعده، وتختلف هذه المستويات من قارئ إلى آخر بحسب هدفه من القراءة ومهاراته القرائية(مهلهل،2015).

ومن النتاجات العامة لمنهاج اللغة العربية خاصة فيما يتعلق بالاستيعاب القرائي أن يمارس الطلبة مهارة الاستيعاب القرائي وبشكل متقن. لهذا فالهدف من الاستيعاب القرائي هو تنمية التركيز السمعي وتحسينه لدى الطلبة، فضلا عن تعويد الطالب مهارة الاستيعاب القرائي للحديث الذي يوجه إليه (وزارة التربية والتعليم، 2007/2006).

إن الواقع المعاش ومن خلال مالمسه الباحث من خلال خبرته التدريسية واطلاعه من أن هناك ضعفا لدى الطلبة في توظيف مهارات عقلية متقدمة في التفاعل مع النصوص القرائية التي يتعرضون لها وفهمها واستيعابها من خلال توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة في عملية التدريس، واقتصار جهدهم على طرائق اعتيادية تركز على الحفظ والتذكر والتكرار النمطي للمعلومات، وهذا بدوره لايساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من ممارسة مهارة القراءة والقدرة على الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة.

لذلك فإن ظاهرة الضعف في الاستيعاب القرائي لدى الطلبة قد يكون سببها الرئيس هو الخطأ الذي يقع به المعلمون عند اختيار استراتيجيات تدريسية تنمي وتحسن الفهم لدى الطلبة،فأحيانا تكون هذه الاستراتيجيات غير مناسبة للمرحلة القرائية للطلبة مما يكون لديهم اتجاهات سلبية لديهم ، مما يؤثر وبشكل غير إيجابي على عملية الفهم والاستيعاب القرائي لديهم.

وانطلاقا من متابعة وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية واهتمامها بالعملية التعليمية التعلمية، فقد تنبهت لهذا الضعف ولهذه الأخطاء وعملت إلى عقد المؤتمرات والورش والندوات لمعالجة هذه المشكلات، ومن هذه المؤتمرات ( المؤتمر الوطني للتطوير التربوي) الذي عقد في عمان عام 2015، والذي أكد في توصياته على

ضرورة تنمية الفهم والاستيعاب القرائي ومعالجة الضعف القرائي لدى الطلبة من خلال توظيف استراتيجيات تدريسية معاصرة تساعد الطلبة التخطيط وحل المشكلات، فضلا عن مساعدتهم على فهم النصوص القرائية التي يتعرضون لها.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف طلبة المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية الشرقية في الأردن في مهارة الاستيعاب القرائي خاصة فيما يتعلق بنصوص مادة اللغة العربية، نتيجة لاستخدام طرائق التدريس الاعتيادية والتي تعتمد على الحفظ والتلقين.

وقد أكدت هذا الضعف دراسات عديدة كدراسةعذاب( 2012)، ودراسة الجبوري( 2014)، ودراسةالجنابي (2015)، ودراسة مهلهل(2015).أن ظاهرة ضعف الطلبة في الاستيعاب القرائي أصبح يشعر بها الكثيرون من الذين يمارسون مهنة التعليم ،فضلا عن المشرفين عليها والمتابعين لها.وقد يكون سبب هذا الضعف قلة استخدام المعلمين استراتيجيات تدريسية حديثة تؤدي إلى الفهم والاستيعاب القرائي لدى الطلبة. ومن الدراسات التي أشارت إلى قصور في توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، دراسة القطاونة( 2004)، ودراسة الأسعد(2012)،مما كان له أثر واضح على تدني تحصيل الطلبة في المواد الدراسية بصفة عامة ومادة اللغة العربية بصفة خاصة.من هنا جاءت هذه الدراسة لتعرف أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية، وذلك من خلال الإجابةعن السؤالين الآتيين:

1. ما أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية(الاردن) ؟

2. هل يختلف تأتي استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية( الأردن) باختلاف الجنس والمجموعة ؟

**أهمية البحث وأهدافه:**

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1.تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها والادب النظري المتعلق بها المرتبط بأثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية.

2.إن نتائج هذه الدراسة من المتوقع أن تسهم في تطوير الطرائق المستخدمة حالياً في التدريس، ومساعدة المعلمين والمشرفين التربويين، ومديري المدارس أثناء قيامهم بمهماتهم التعليمية والإشرافية .

3. قد تساعد هذه الدراسة القائمين على بناء مناهج اللغة العربية في تبني استراتيجيات جديدة في تدريس اللغة العربية قد يكون لها الأثر الأكبر على الفهم القرائي للطلبة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

الحدود البشرية:اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.

الحدود المكانية:المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية – محافظة المفرق– الأردن.

الحدود الزمانية: جرى تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2015م،

ويتحدد تعميم النتائج في ضوء دلالات صدق وثبات أداتيالدراسة.

تعريف المصطلحات:

تُعرّف مصطلحات الدراسة تعريفاً اصطلاحياً وآخر إجرائيا للباحث، ووفقاً للاتي:

– استراتيجية ما وراء المعرفة : هي طرائق تربوية حديثة تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على تحمل مسؤولية تعليم ذاته من خلال استخدام معارفه ومعتقداته وعمليات التفكير، في تحويل الأفكار والمفاهيم إلى معان تحويلية مثمرة لها معنى شخصي وعملي، وتهدف إلى تنمية وعي المتعلم بعملية التعليم وتحكمه فيها (عريان، 2003، ص 120)، وهي طريقة يمكن أن يستخدمها المعلمون في تنميه مهارات ما وراء المعرفة؛ فهي تمثل الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في تقديم الأنشطة والمعلومات المختلفة (مبروك، 2006، ص 55). أما تعريفها إجرائيا في هذه الدراسة : هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يستخدمها معلمي ومعلمات اللغة العربية لتدريب الطلبة على التخطيط والمراقبة والتقويم لعملياتها العقلية أثناء تعلممهارة الاستيعاب القرائي بحيث يستطيعوا التحكم في تفكيرهم وتوجيههم بهدف الوصول إلى حل للمشكلات التي تواجهها.

– الاستيعاب القرائي:هو تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها وفهمها،واكتساب القدرة على نقدها، وإبداء الرأي فيها إذا طُلب من المستمع ذلك (والي،1998، ص 143 – 144). ويعرف اجرائيا بأنه مايقوم به الطلبة من معالجة ذهنية وتفسير وتحليل وفهم وادراك للعلاقات من خلال مايتعرضون له من معلومات ومعارف من خلال النصوص التي يتفاعلون معها من خلال استراتيجية ماوراء المعرفة ويقاس الأداء لديهم من خلال الدرجة التي يحصلون عليها على اختبار الاستيعاب القرائي المعد من قبل الباحث.

– طلبة الصف التاسع الأساسي:هم جميع الطلبة الذكور والإناث ممّن هم في السنة التاسعة الأساسية من مرحلة التعليم الأولى المُسجلين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي 2016/2015، وهؤلاء هم مجتمع الدراسة.

الدراسات السابقة ذات الصلة.

أظهرت العديد من الدراسات التي قامت على استخدام استراتيجيات تدريسية ومنها ما فوق المعرفية بهدف تحسين مهارة الاستيعاب القرائي وفعاليتها مع الطلبة باختلاف المراحل التعليمية في مواد اللغة العربية التي يدرسونها، ومن هذه الدراسات:

أجرت دروزة(2001)هدفت إلى معرفة اثر برنامج تعليمي لتنشيط الاستراتيجيات فوق المعرفية على مستوى التذكر والاستيعاب القرائي . وأجريت على عينة من( 73)طالب وطالبة في السنة الأولى الجامعية في جامعة النجاح في فلسطين،وقسمت العينة إلى(ثلاث)مجموعات شملت ( 21،28،24) طالب وطالبة وزعت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ،وجرى استخدام اختبار بعدي لقياس التذكر على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة،فضلا عن اختبار للاستيعاب القرائي،والاختبار التائي وتحليل التباين .أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات في التجربة الأولى والثانية، إلا ان الفروق كانت دالة في التجربة على اختبار الاستيعاب القرائي فقط دون التذكر.

وقام السليمان( 2001)بدراسة في دولة الامارات المتحدةهدفتإلى التحقق من استخدام برنامج القراءة واستراتيجيات التفكير والقائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي .بلغت عينة البحث( 23)تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين عينة تجريبية تشمل( 12)تلميذة و(11)تلميذة مثلت العينة الضابطة، وتراوحت أعمارهن ما بين( 11–12) سنة واستغرق تطبيق البرنامج( 4)أسابيع واستخدم اختبار المصفوفات المتتابعة واختبار المهارات للفهم القرائي، واختبار تحصيلي في القراءة الصامتة، واختبار مهارة الفهم القرائي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة القبلي والبعدي . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياًبين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار المهارة القرائي لدى المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي في استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ما عدا مهارة التقييم.

ودراسة تونك (Teong, 2003) وهدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس المسائل اللفظية لطلبة المرحلة المتوسطة باستخدام الحاسب الآلي وتقوم الاستراتيجية على تعاون الطلبة إذ يعمل الطلبة في صورة أزواج ليفكروا بصوت عال في أثناء حل المشاكل اللفظية وكان عد د أفراد العينة ( 36) طالب وطالبة وقد اجري عليهم اختبار قبلي وأظهرت الدراسة ان إستراتيجية ما وراء المعرفة تساعد على زيادة وعي وإدراك الطلبة في حل المسائل اللفظية وزيادة تحصيلهم لها.

واجرت الهنداوي(2003) دراسة هدفتإلى التعرف على اثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين في بغداد، وقد جمعت الباحثة أداتين لبحثها وهما جلسات استراتيجيات ما وراء المعرفة معتمدة على الأهداف العامة والتربوية السلوكية لمادة علم النفس العام للصف الثاني في معاهد إعداد المعلمين وكذلك استخدمت مقياس التنظيم الذاتي للتعلم واستخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعينتين مترابطتين، ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه للمقارنات المتعددة،ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هناك اثر دال إحصائياً للبرنامج التدريسي لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية ولا يوجد تفاعل يرتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الثلاثة للمجموعتين التجريبية والضابطة ومستوى الذكاء.

ودراسة زيدان(2009) في جمهورية العراقوالتي هدفتإلى معرفة اثر برنامج تعليمي في تنمية استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم الكيمياء الصف الرابع في جامعة الموصل، والتعرف على الفروق في درجات الطلبةبين الاختبارين القبلي والبعدي، وكذلك التعرف على الفروق بين المجموعتين في (استراتيجية التخطيط،استراتيجية المراقبة،استراتيجية التقويم).شملت عينة البحث( 109) طالبا وطالبة ،وبعد إجراء الاختبار التشخيصي لمعرفة الطلبة الذين هم بحاجة للبرنامج كان عدد الطلبة ( 38)طالب وطالبة تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، ،جرى استخدام اختبار لقياس استراتيجيات ما وراء المعرفة ،و برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة تكون من ثمانية دروس، و جرى استخدام الاختبار التائي لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح التجريبية، كما وجدت فروق دالة في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البصري ولم تظهر فروق دالة في استراتيجية التخطيط بينما كانت الفروق دالة بين المجموعتين في كل من استراتيجية المراقبة والتقويم.

وأجرى العلوان والتل (2010) دراسة في الأردن هدفت إلى استقصاء أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة معان في الأردن، حيث جرى اختيار عينة عشوائية من (94) طالبة جرى توزيعهن على ثلاث مجموعات، الأولى قرأن النصوص بغرض الاستيعاب، والثانية بغرض الحصول على المعلومات، والثالثة بهدف الاستمتاع، وتمثلت أدوات الدراسة بالنصوص القرائية واختبار الاستيعاب القرائي ، و أسفرت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطالبات في المجموعة الأولى تعزى للغرض من القراءة لصالح الطالبات اللواتي درسن النصوص بغرض الاستيعاب.

وأجرت ( Abu Nejmeh,2011) دراسة في فلسطين هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية مهارات التفكير العليا في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة جنين. تكونت عينة الدراسة من ( 294) طالبا وطالبة، وأعدت الباحثة اختبارا تحصيليا للاستيعاب القرائي، درست المجموعة التجريبية باستراتيجية مهارات التفكير العليا، توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية مهارات التفكير العليا في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي.

أجرى الغلبان(2014) دراسة في فلسطين هدفت تعرف أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي، تكونت عينة الدراسة من ( 103) طالبة، (32) طالبة للمجموعة التجريبية الاولىو( 36) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، و( 35) طالبة في المجموعة الضابطة، وتمثلت أداتا الدراسة باختبار مهارات الفهم القرائي تكوم من( 30) فقرة، وقائمة لمهارات الفهم القرائية،أشارت النتائج الى تحسن مستوى الفهم القرائي لدى التلميذات عينة الدراسة (المجموعة التجريبية الأولى والثانية)، مقارنة بالمجموعة التجريبية التي درست بالطريقة الاعتيادية.

استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي وكذلك استخدم الباحث المنهج هذا المنهج حيث انه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي كما في دراسة عويس ( Aweiss, 2000)، ودروزة (2001) ، والسليمان ( 2001)، والهنداوي ( 2003)، وتونك ( Teong, 2003)، وابو نجمة( 2011) ،والعلوان والتل (2010)، وزيدان(2009) من حيث فاعلية وتعرف أثر بعض الاستراتيجيات وخاصة استراتيجية ما وراء المعرفة ، ولكن تفردت هذه الدراسة بأنها هدفت التعرف على أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية، وهذا أعطى البحث الحالي نوعاً من التفرد مقارنة بالبحوث الأخرى تبعاً لعدد أفراد عينة الدراسة؛ لذا قصد الباحث دراسة الموضوع دراسة نظرية وعملية للجمع بين النظرية والتطبيق، افاد الباحث من الدراسات السابقة في الوصول إلى تحديد خطة البحث وعينة الدراسة، واختيار أداتيالدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية، وأهم النتائج لمقارنتها بنتائج البحث الحالي مما يساعد على توضيحها وتفسيرها.

**إجراءات البحث(منهجية البحث وادواته)**

وتشمل وصفاً لمجتمع الدراسة والعينة، وأدوات الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات المستخدمة في الدراسة، كما تتناول وصفاً للأساليب والمعالجات الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات، واستخراج النتائج.

مجتمع الدراسة والعينة:

تكّون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية /محافظة المفرق للعام الدراسي 2016/2015م،والبالغ عددهم (2316) طالبا وطالبة

منهم (1163) ذكورا و(1153) إناثا بحسب إحصائية مديرية التربية والتعليم للواء البادية. تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة يمثلون ما نسبته ( 3.45%) من مجتمع الدراسة تقريباً قسمت عينة الدراسة الى مجموعتين (تجريبية، ضابطة) درست التجريبية باستراتيجية ماوراء المعرفة بينما درست الضابطة بالطريقة الاعتيادية. تم اختيار المدارس بطريقة العينة العشوائية الطبقية البسيطة، وتوزيع الطلبة على ست شعب دراسية من مدارس الذكور والإناث، والجدول (1) يبين توزيع أعداد طلبة الصف التاسع الأساسي(عينة الدراسة).

**الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المجموعة والجنس**

| الجنس / المجموعة | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| التجريبية | 30 | 14 | 44 |
| الضابطة | 25 | 11 | 36 |
| المجموع | 55 | 25 | 80 |

اداتا الدراسة:

أستخدمت في هذه الدراسة أداتان، هما:

أ. المادة التعليمية، وهي مجموعة من نماذج التدريس وفق استراتيجية ما فوق المعرفية. إذ تم تحديد المادة التعليمية لكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي، وقام الباحث بإعداد نماذج التدريس وفق استراتيجية ما وراء المعرفة ثم تم عرض هذه النماذج على عدد من المحكمين من الاساتذة المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ، و المشرفين التربويّين في مجال اللغة العربية، والمتخصصين في القياس والتقويم، ليقوموا بتحكيم مذكرات التحضير ومدى انسجامها مع المادة التعليمية، وملاءمتها لمستوى الطلبة، والزمن المقرر لتدريسها، وإمكانية تحقيق الأهداف وملاءمتها لتطبيق استراتيجية ما فوق المعرفية.وبعد التأكد من ملاءمتها والأخذ بآراء المحكمين تم تسليم النماذج إلى مُعلمي ومُعلمات المجموعات التجريبية لتطبيقها.وقد جرى تحديد العناصر المكونة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي:مراقبة الذاتMonitoring(Self)والتخطيط (Planning) والتقويم الذاتي ( Self evaluation)،وتكون كل درس من دروس كتاب اللغة العربية من ست خطوات أساسية، هي كالآتي:

1.تحديد ما تعرفه وما لا تعرفه عن الموضوع.
2.التحدث عند التفكير.
3.تدوين الملاحظات بالاحتفاظ بسجل يومي للتفكير.
4.التخطيط والتنظيم.
5.استخلاص عملية التفكير.
6.التقويم الذاتي.الملحق (1).

ب. اختبار يقيس الاستيعاب القرائي، قام الباحث بإعداد اختبار يقيس مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في أقل وقت ممكن وبإتقان بعد تعلمهم المادة التعليمية من خلال نماذج تدريس وفق استراتيجية ما فوق المعرفية. وقد تكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة وعددها (عشرة أسئلة مفتوحة) أعدها

الباحث بحيث تتناسب مع كتاب اللغة العربية، وهذه الأنشطة تعطي فرصة التفكير بأشياء يتم وضعها في جمل، وليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما يهدف الاختبار إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها الطلبة.الملحق (2).

صدق الاختبار وثباته:

تم إيجاد دلالات صدق، وثبات الاختبار عن طريق تطبيق اختبار الاستيعاب القرائي على عينة مؤلفة من (30) طالباً وطالبة في شعبتين دراسيتين. تم اختيارهما من غير عينة الدراسة، وقد أخضعت البيانات للتحليل الإحصائي إذ تم حساب معاملات الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أسئلة الاختبار ككل. حيث يؤخذ دليلاً على صدق الاختبار البنائي؛ وذلك من خلال التطبيق السابق للاختبار على العينة المستخدمة لحساب الثبات،وقد تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاختبار ككل. وثبت أن قيم معاملات الثبات بلغت( 0.822)، وهذا يشير إلى تمتع الاختبار المُعد بدلالات صدق وثبات كافية لأغراض الدراسة.

تصحيح الاختبار:

اعتمد الباحث على مفاتيح لغايات تصحيح الاختبار في كل نشاط من الأنشطة (عشرة أسئلة مفتوحة)، حيث يحصل المفحوص على الدرجة الكلية لاختبار الاستيعاب القرائي من مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها في (عشرة أسئلة) وضمن مؤشرات تصحيحية تحول إلى علامات فرعية.

النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب القرائي.

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha$=0.05) من خلال نتائج الاختبار القبلي قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة كما في الجدول(2).

**الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي القبلي**

| الجنس | ذكور | | إناث | | الكلي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| التجريبية | 14.11 | 4.8 | 15.36 | 6.8 | 14.79 | 6.0 |
| الضابطة | 15.97 | 6.5 | 14.13 | 6.3 | 15.09 | 6.4 |
| الكلي | 14.76 | 5.5 | 15.00 | 6.6 | 14.89 | 6.1 |

تشير البيانات الواردة في الجدول(2) أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية بلغ ( 14.11)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة التجريبية بلغ ( 15.36)، والمتوسط الحسابي للذكور في المجموعة الضابطة بلغ(15.97)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة الضابطة بلغ ( 14.13)، ولبيان ما إذا كان هنالك فروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول(3) يوضح ذلك.

**الجدول (3) نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء عينة الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 3.894 | 1 | 3.894 | 0.040 | 0.851 |
| المجموعة | 4.371 | 1 | 4.371 | 0.045 | 0.637 |
| الخطأ | 7465.825 | 77 | 96.958 | | |
| الكلي | 7578.381 | 79 | | | |

يتضح من الجدول ( 3)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى متغيري الجنس والمجموعة الدراسية على اختبار الاستيعاب القرائي مما يدل على التكافؤ بين مجموعات الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب القرائي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام الباحث طرقاً إحصائية وصفية، تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وطرقاً إحصائية تحليلية مناسبة تضمنت تحليل التباين المصاحب؛ للكشف عن أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية: متغير مستقل :استراتيجية التدريس، ولها مستويان: مجموعة تجريبية درست وفق استراتيجية ما فوق المعرفية، ومجموعة ضابطة درست وفق طريقة التدريس الاعتيادية، ومتغير مستقل (تصنيفي): الجنس، وله: (الذكور، الإناث)، ومتغير تابع: أداء طلبة عينة الدراسة على اختبار يقيس الاستيعاب القرائي.

## النتائج والمناقشة:

نتائج السؤال الأول:ما أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية ؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة(عينة الدراسة )على الاختبار ككل بحسب الجنس والمجموعة كما في الجدول (4).

**الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على الاختبار ككل**

| الجنس / المجموعة | الذكور | | | الإناث | | | الكلي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد |
| التجريبية | 14.87 | 2.474 | 30 | 13.93 | 2.526 | 14 | 14.57 | 2.500 | 44 |
| الضابطة | 8.44 | 3.110 | 25 | 8.27 | 2.611 | 11 | 8.39 | 2.930 | 36 |
| الكلي | 11.95 | 4.244 | 55 | 11.44 | 3.809 | 25 | 11.79 | 4.096 | 80 |

تشير البيانات الواردة في الجدول ( 4) أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية ( 14.87)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة التجريبية بلغ( 13.93)، والمتوسط الحسابي للذكور في المجموعة الضابطة بلغ (844)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة الضابطة ( 8.27)، وهذا ما توضحه الخطوط البيانية في شكل أدناه.

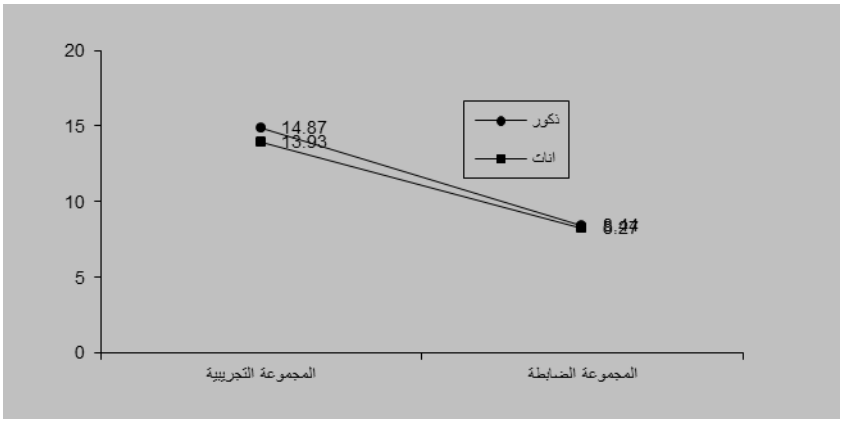


**شكل يوضح استجابات الطلبة على اختبار الاستيعاب القرائي**

ولبيان ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بحسب متغيري الجنس والمجموعة على الاختبار، قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب لتحييد أثر الاختبار القبلي*، والجدول (5) يوضح ذلك.

القبلي هو البعدي.

**الجدول (5) نتائج تحليل التباين المصاحب لأداء عينة الدراسة على الاختبار ككل**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| متغير التغاير | 125.936 | 1 | 125.936 | 21.886 | 0.909 |
| الجنس | 0.169 | 1 | 0.169 | 0.029 | 0.864 |
| المجموعة | 810.960 | 1 | 810.960 | 140.932 | * 0.000 |
| الخطأ | 437.323 | 76 | 5.754 | | |
| الكلي | 1325.388 | 79 | | | |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى مُتغير التغاير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى متغير جنس الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية. اما الجدول ( 6) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية بين أداء مجموعات الدراسة التجريبية والضابطة من طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية على الاختبار ككل.

**الجدول (6) المتوسطات الحسابية لأداء عينة الدراسة على الاختبار ككل**

| المجموعة | المتوسط الحسابي |
|---|---|
| المجموعة التجريبية | 14.66 |
| المجموعة الضابطة | 8.23 |

تشير البيانات الواردة في الجدول ( 6) أن المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية بلغ( 14.66)، والمتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة بغ( 8.23)، وهذا يثبت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث أن نمو القدرات ما وراء المعرفية للطلبة تزدهر في البيئة التي تشغل عمليات التفكير فيها جزءامهما من التعليم والمحادثة أثناء عمليتي التعليم والتعلم،ومخاطبة الوعي والتخطيط ومراقبة التفكير بشكل واضح.

زيادة على ذلك قد تكون الاجراءات المخطط لها بدقة ضمن اجراءات استراتيجية ماوراء المعرفة قد اخرجت الطلبة من روتين الطريقة الاعتيادية وعشوائيتها الى تحفيز عقولهم والسير بالعمليات العقلية لديهم بتخطيط منظم ومتقن ضمن استراتيجية ماوراء المعرفة، والتي وضعت الطلبة في مواقف تعليمية ايجابية من خلال اعتمادهم على الذات في مراقبة عمليات التفكير لديهم والسيطرة على هذه العمليات وتقويمها، فضلا عن ذلك يمكن القول بأن استراتيجية ماوراء المعرفة تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والتي من خلالها يجري التدريب الطلبة على فهم المعلومات الضمنية في النصوص المعروضة عليهم واستنتاج الأفكار، هذا كله جعل الطلبة يشعرون بأهمية دورهم وبأهمية فهم واستيعاب ما يتعرضون له من نصوص لغوية باعتبارها مهارة حياتية، من يمتلكها ويتقنها ، يحيا بشكل ايسر واسهل، فضلا عن فهمهم لما يحيط بهم كل ذلك يساعدهم في عمليتي الاتصال والتواصل مع الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسةعويس (Aweiss, 2000)، ودروزة (2001)، والسليمان (2001)، والهنداوي (2003)، وتونك ( Teong, 2003)،والعلوان والتل(2010)،(، وزيدان(2009) من حيث فاعلية الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية.

نتائج السؤال الثاني: هل يختلف تأثير استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية باختلاف الجنس والمجموعة ؟

أظهرت نتائج الجدول ( 5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى متغير جنس الطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا الجنسين تعرضوا لنفس الظروف التعليمية والبيئية ، مما جعل التعلم يحدث لهم بالمستوى نفسه، فضلا عن أن الطلبة هم من نفس المرحلة العمرية، وينتمون إلى بيئة اجتماعية متقاربة، وأن تكون القدرات الإدراكية للإناث والذكور قد تكون متساوية في التعامل فيما يعرض عليهم .زيادة على ذلك يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين لديهم الرغبة بالمشاركة والتفاعل مع استراتيجية التدريس الجديدة.وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتائج دراسة كل من السليمان(2001)، وتونك (Teong, 2003) من حيث لا فروق تذكر بين الجنسين.

## الاستنتاجات والتوصيات:

إن نتائج هذه الدراسة تقود إلى عدداً من التوصيات ،هي كالآتي:

1.الاهتمام باستراتيجية ما وراء المعرفة من خلال تضمينها في المناهج الدراسية التي تتعلق بمنهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية، لتأثيرها الفعال في تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلبة.

2.تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على هذه الاستراتيجية ليتمكنوا من تطبيقها في دروس اللغة العربية ومساعدة الطلبة من التمكن منها.

3.إجراء دراسات جديدة حول استراتيجية ماوراء المعرفة تتناول فروع اللغة العربية الأخرى في مراحل دراسية مختلفة.

## المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المصادر والمراجع العربية.

الأسعد، عبد الله (2012). أثر استراتيجية القراءة التشاركية في تحسين فهم المقروء والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

حامد، عماد السيد(2003).أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاوني في تنمية القدرة على التواصل الشفهي والاتجاه نحو التعلم التعاوني لدى طلبة المدارس الثانوية،رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة الأزهر: القاهرة.

الجبوري، عبد ابراهيم ( 2014).تقويم مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في مدارس محافظة كركوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية،جامعة ال البيت، الأردن.

الجنابي،خلدون مجيد(2015). أثر استراتيجية التلخيص في تنمية الفهم القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن.

خطاب، يسرى مصطفى (2007).الإبداع في العملية التربوية ومسائله ونتائجه، مركز الانتساب الموجه،أبو ظبي، كلية التربية، جامعة الإمارات.

دروزة، أفنان نظيرة( 2001).أثر تنشيط الاستراتيجيات فوق المعرفية على مستوى التذكر والاستيعاب القرائي، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث، مجلة سنوية علمية محكمة تصدر عن جامعة النجاح الوطنية، نابلس، المجلد( ٣)، العدد(٧).

الديب، محمد (2004).دراسات في أساليب التعلم التعاوني، عالم الكتاب، القاهرة.

الزعبي، طلال عبد الله ( 2005). اثر استخدام طريقة التدريس فوق المعرفي في تحصيل الطلبة لبعض المفاهيم العلمية، دراسة تجريبية لدى طلبة الدبلوم العالي في التربية بجامعة الحسين بن طلال، مجلة اتحاد الجامعات العربية، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد ٣، العدد٢.

زيدان، ندى فتاح ( 2009). اثر برنامج تعليمي في تنمية استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة الموصل: العراق، دراسات موصلية، العدد الرابع والعشرون، ص 3.

سعيد، أفراح إبراهيم(2009).علاقة استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق: كلية التربية، جامعة تكريت.

السليمان، مها عبد الله (2001).أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا، الإمارات العربية المتحدة.

الشنطي، محمد صالح (2009).المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها،ط4،جدة: دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد( 2003).أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط(2)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان يوسف ( 2004).علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العدل، بدر (2001).فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة،جمهورية مصر العربية.

عذاب، إخلاص(2012).أثر استراتيجية رسم الأشكال التوضيحية في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد،جامعة بغداد.

عريان، سميرة عطية (2003).فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلبة الصف الأوّل الثانوي وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو التّفكير التأملي الفلسفي، جامعة عين شمس،مجلة القراءة والمعرفة، العدد 20، ص ص 113- 1139.

العلوان ،أحمد والتل ،شادية ( 2010). أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي، بحث منشور ،مجلة جامعة دمشق،26(3).ص ص367-404.

العيسوي، جمال مصطفى(2005).فاعلية استخدام القدح الزمني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات،مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة العشرون، ص ص 14-25.

طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (2001).تدريس العربية في التعليم العام. نظريات وتجارب،ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

الغلبان،حامد(2014).أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية،غزة.

الفيل،حلمى محمد حلمى عبد العزيز ( 2008).فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإسكندرية.

قطاونة، سامي(2004). بناء برنامج تعليمي محوسب لقياس فعاليته في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة عمان العربية الأردن.

الكيلاني، عبد الله زيد ( 2010).أنواع الاختبارات المستعملة في تقويم النمو اللغوي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

مبروك، أسماء توفيق(2006). أثر برنامج لتنمية مهارات ما وراء المعرفة في تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي،أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مهلهل،ظافر عبد الحميد( 2015).أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الخامس العلمي في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية،جامعة ال البيت،الأردن.

الهرش، عايد ومقدادي، محمد ( 2000).دراسة مقارنة بين اسلوبي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في اكتساب الطلبة لمهارات برنامج النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها، المجلةالتربوية،جامعة الكويت،المجلد ( 15) العدد (57).

الهنداوي، محمد حسن(2003).أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

والي، فاضل فتحي محمد (1998).تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، طرقه، أساليبه، قضاياه، ط 1،جدة: دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم الأردنية ( 2006/ 2007).كتب اللغة العربية للصفوف من الأول للرابع ( 1-4) الأساسي.

وزارة التربية والتعليم الأردنية(2015). المؤتمر الوطني للتطوير التربوي. عمان: الأردن.

**قائمة المصادر والمراجع الاجنبية.**

Abu Nejmeh, S. (2011). Integrating higher order thinking skills (HOTS) on the Tenth graders to improve learners'achievement in reading comprehension in Jenin District.Degree of Master in English . An Najah National University, Nablus.

Alshaye, S. (2002). The Effectiveness of Met cognitive Strategies on Reading Comprehension and Comprehension Strategies of Eleventh Grade Students in Kuwait high schools. College of Education, Ohio University.

Aweiss,S.(2000), The Effects of computer mediated reading supports on the reading comprehension and the reading behavior of beginning American reading of Arabic as a foreign language (AFL) paper presented at the annual meeting of the American council on the teaching of foreign language, San Antonio, TX.

Thamraksa, C. (2004), Met cognition, A key to success for Efl learners, Bu Academic revie, vol4, No.1.

Toeng, S. K. (2003), Met cognition Intervention strategies and word problem solving in cognitive , Apprenticeship-Computer based.

Tompkins, G. (2000), Language arts: Content and teaching strategies, Upper Saddle: Merrill Tiver, NJ.

Warian, C. (2000), Met cognition- Met cognitive skills and strategies in young readers, Eric document Ed. 475210.

الملحق (1)

نموذج تدريس وفق استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارة الاستيعاب

هناك ثمة أهداف أخرى كثيرة يرجو المعلم تحققها عند الطلبة، ومنها:

أن يجيد الطلبة عادات الاستيعاب القرائي الجيد (اليقظة، الانتباه، المتابعة).

أن يتعلموا كيفية الاستيعاب القرائي إلى التوجيهات والإرشادات، ومتابعتها.

أن يجيدوا نقد ما سمعوا، ومعرفة المتناقضات، والفرق بين الحقيقة والخيال.

أن يجيدوا نغمات الكلام المختلفة ودورها في تجسيد المعنى وتوضيحه.

أن يجيدوا متابعة القاص ومعرفة الأحداث وتتابعها.

أن يدركوا أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى، واستعمالاتها المختلفة.

أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم، ومقاصده في كلامه.

أن تنمو لديهم مهارة إثارة التساؤلات والمناقشات حول ما استمعوا اليه مع المحافظة على الاحترام والتقدير للمتحدث.

أن تنمو لديهم مهارة الاستمتاع بما يقال وتذوقه.

أن ينمو لديهم التفكير السريع، وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب، مع الدقة في اتخاذه.

أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.

أن تنمو لديهم القدرة على معرفة المكان والزمان والهيئة الجيدة والتي يتطلبها الاستيعاب القرائي الجيد.

إجراءات حول دور المعلم في التدريس من خلال الاستيعاب القرائي (طعيمة ومناع، 2001، ص 84).

إذا أدرك المعلم أن الغرض الأساسي من الاستيعاب القرائي وتدريسه هو استيعاب المستمع لما يقال معرفيا أو وجدانيا أو سلوكيا أدرك أن عليه دورا كبيرا في إنجاح هذا الدرس وتنمية هذه المهارة في طلبته. ولا يمكن تنمية مهارة الاستيعاب القرائي إلا إذا وجد التفاعل الإيجابي بين المستمع والمتحدث والذي بدوره يعد الخطوة الأولى لنجاح المعلم في تدريس الاستيعاب، ولإيجاد الجو المناسب للتفاعل الإيجابي ثمة شروط ينبغي للمعلم أن يسعى إلى تحقيقها، ومنها: أن فهم غرض المتحدث يعد أمرا أساسيا، وأن الاستيعاب القرائي الدقيق يقوم على الرغبة في الفهم، وأن الاستيعاب القرائي الجيد يتطلب القدرة على تركيب الفكرة الرئيسة وإعادة تكوينها، وأن الفهم في الاستيعاب القرائي يتطلب القدرة على التمييز بين النقاط الرئيسة والفرعية ومعرفة مغزى تحقق الغرض من التفاصيل والموضحات ثم على المعلم تحديد مستوى تلاميذه في مهارة الاستيعاب القرائي لكي ينجح في تكوين عادات الاستيعاب القرائي الجيد.

لأي عمل ناجح تخطيط مسبق، (كتابي وذهني) إذ يعد التخطيط الخطوة الأولى لنجاح العمل. فالعمل بلا تخطيط لن يؤتي ثماره المرجوة. وتدريس مهارة الاستيعاب القرائي كغيره من التدريس إذ يحتاج إلى خطوات ومراحل. ولكن وقبل كل شيء (ينبغي أن تراعى في تدريس الاستيعاب القرائي عدة أسس ليكون تدريسا فعالا، وهي: أن تجهز المادة التي سيستمع إليها التلاميذ بحيث تناسب قدراتهم، وأن تثار دوافع الطلبة للاستماع الذي يتطلب استجابة وقتية، والاستيعاب القرائي الناقد. وللاستماع برنامج ومنهج يمكن للتربويين أن يضعوه في كتب مدرسية تتضمن أهداف الاستيعاب، وطبيعته، ووظيفته، وكيفية تدريسه. كما أن المعلم ومن خلال خبراته التربوية، واطلاعه على طلابه، وإلمامه بما يحتاجون إليه، ومعرفته بمستواهم الثقافي والاجتماعي والعقلي. كما يستطيع أن يضع برنامجا ومنهجا لتدريس مهارة الاستيعاب القرائي لطلبته من خلال الآتي:

1. مرحلة ما قبل تدريس المهارة (مرحلة الإعداد): وفي هذه المرحلة يقوم المعلم باختيار المادة التي سيقدمها لطلبته اختيارا يناسب مستواهم العمري، والثقافي، والاجتماعي. كما لا ينسى أن يلم بهذه المادة، ويعد نفسه ذهنيا لتقديمها لهم بحيث يهيئ لكل سؤال جوابا، ولكل استفسار توضيحا.

2. مرحلة التنفيذ: وتبدأ هذه المرحلة بدخول المعلم للصف فيقوم بـ : تهيئة الجو المناسب للتدريس من إنارة، وتهوية، وتهيئة الطلبة ذهنيا عن طريق تشويقهم للمادة المختارة، وما فيها من معلومات ستعجبهم، وتوضيح الهدف من تقديم المادة المختارة وهو تدريبهم على الاستيعاب القرائي والذي يحدد نجاحه ما سيطرح من أسئلة منوعة فيما بعد.

3. مرحلة المتابعة: وتبدأ هذه المرحلة مع انتهاء المعلم من طرح المادة المختارة، وإلقائها على الطلاب، وهذه المرحلة عبارة عن تقويم لمهارة الاستيعاب، ومدى تحقق الأهداف المرجوة من الدرس، وذلك عن طريق أسئلة نظرية يقصد من ورائها مدى إلمام الطلبة بمعلومات المادة المختارة، وأن يطلب من بعض الطلبة إعادة ما قيل بأسلوب آخر أو تلخيص النقاط الأساسية، وأن يطلب من الطلبة تحليل ما جاء في المادة المطروحة، ونقدها، وإبداء الرأي فيها.

التدريس وفق إستراتيجية ما وراء المعرفة

استراتيجية ما وراء المعرفة تتضمن مراجعة العمليات العقلية أو معرفة الفرد بعملياته المعرفية أو بأي شيء له علاقة بهذه العمليات مثل خصائص المعلومات أو البيانات المتوفرة لديه، وقد تم تحديد العناصر المكونة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي: مراقبة الذات Self Monitoring والتخطيط Planning والتقويم الذاتي Self evaluation، ويتكون كل درس من دروس كتاب اللغة العربية على ستة خطوات أساسية، وهي :

1. تحديد ما تعرفه وما لا تعرفه عن الموضوع.
2. التحدث عند التفكير.
3. تدوين الملاحظات بالاحتفاظ بسجل يومي للتفكير.
4. التخطيط والتنظيم.
5. استخلاص عملية التفكير.
6. التقويم الذاتي

الملحق (2)

اختبار الاستيعاب القرائي

عزيزي الطالب ،عزيزتي الطالبة أمامك نص في اختبار يقيس الاستيعاب القرائي. اقرأ/ي النصّ الآتي، ثم أجب/ أجيبي عن الأسئلة التي تليه.

فجرُ العيدِ

أعيادُنا قليلةٌ. كلُّها فرحٌ وبهجةٌ، ينتظِرُها الكبارُ والصّغارُ؛ يتبادلونَ فيها التّهاني ويقدّمونَ الهدايا ويتمنون بعضهم لبعضٍ السّعادةَ والعمرَ المديدَ. ليتنا نُعطي كلمةَ العيدِ معناها الحقيقيّ، ونجعلُها شاملة، فتدُقُ بابَ إخوتنا المحرومينَ في الأرضِ. عندَ ذلكَ تُحققُ غرضَها ويعُمُّ الهناءُ البشريَّةَ. غدًا يا أولادي! أسمحُ لكم بالتّجولِ في شوارِعِ المدينة، لتشاركوا النّاسَ من قريبٍ في بهجةِ العيدِ، وتقاسِموهُم أفراحَهُ.

في طريقِكُم ستشاهدونَ جماعةً منَ الفقراءِ، رُبما لم تقع عليهم عيونكم من قبلُ، لأنَّ تنقُّلكم الدّائم والسريع في السّيّاراتِ، قلّما يُتيحُ لكم رؤيتهم. سيَمُدونَ إليكم أَيدِيَهُمُ الهَزيلَةَ،طالِبينَ الحَسَنَةَ. لا تَنْفُروا مِنْهَمْ، وَلا تَنْزَعِجوا مِنْ مَرآهُم، إنَّما ساعِدوهُم بشيء مِن مَصْروفِكُمْ. وَهْوَ يَتْلوها عَلى أَوْلادِهِ الْمُجْتَمِعينَ حَوْلَهُ. لَمْ تَفُتْها مِنْها كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، لِأَنَّها للمَرَّةِ الأولى، تَسْمَعَ زَوْجَها يَحُثُّ أَوْلادَهُ عَلى فِعْلِ الخَيْرِ، بِمُناسَبَةِ عيدٍ أَوْ غَيْرِ عيدٍ. فَرِحَتْ بِالبادِرَةِ النَّبيلَةِ تَظْهَرُ مِنْ زَوْجِها، وَأَطْبَقَتِ الجَفْنَ عَلَيْها وَنامَتْ.

كانَتْ الظُّلْمَةُ لا تَزالُ مُطْبِقَةً، عِنْدَما فَتَحَتْ عَيْنَيْها، فَتَفَقَّدَت وَلَدَها الصَّغيرَ (نَبيلاً) فَلَمْ تَجِدْهُ في سَريرِهِ. فَتَّشَت عَنْهُ في كُلِّ مَكانٍ: كَشَفَتِ اللِّحْفَ عَنْ سائِرِ أَوْلادِها، لِتَرى هَلْ نامَ عِنْدَ أَحَدِ إِخْوَتِهِ، فَلَمْ تَعْثُرْ عَلَيْهِ، بَحَثَتْ عَنْهُ تَحْتَ الأَسِرَّةِ، وفي الخزانةِ، وحتى في البرّادِ، ولكن دون جدوى. اضطّربَ قلبُها، وكادت تُصابُ بالجنونِ وتولولُ.

أطلت من النّافِذةِ المشرِفَةِ على الحديقةِ، كانَ نورُ الفجرِ قد بدأ ينبلجُ، وبدأتِ الظُّلمةُ تُلملمُ بقاياها، فلمحت البوابةَ الخارجيَّةَ مفتوحة على مِصراعيها، وبغتة وجدت نفسها تندَفعُ اندفاعَ العاصِفةِ إلى الحديقةِ، ومنها إلى البوّابةِ الخارجيَّةِ، ومن هذهِ إلى الشّارعِ العامِ، حيث وجدت ولدها الصّغير واقفًا، بثيابِ النّومِ، على قارِعَةِ الطّريقِ، يرتجِفُ من البردِ. كانَ "نبيلٌ" ينتظِرُ أوّلَ فقيرٍ يمُرُّ بالمكانِ، ليضَعَ في يدِهِ، ليسَ القليلَ من مصروفِهِ، كما أوصى والدُهُ ليلةَ البارحَةِ، وإنّما مصروفِهِ كلُّهُ. وصارَ عملُ المعروفِ، بعدَ هذا الحادِثِ، عادةً مألوفةً في العائِلةِ.

الأسئلة

1. لماذا اختارَ الوالدُ تلك الليلة ليوصيهم بالفقراء ؟ (علامة)

.....

.....

2. علام يدلُّ نهوض الأم في اللّيل حسب رأيك ؟ (علامة)

.....

.....

3. لماذا خرجَ الولدُ إلى الشّارع ؟ ولماذا لم ينتظر إلى الصباح ؟ (علامة)

.....

.....

4. "كانَ الولدُ واقفًا على قارعةِ الطّريقِ يرتجف من البرد". ما الذي تستنتجه من هذه العبارة ؟ عن أي عيد يتكلم الكاتب ؟ (علامة)

.....

.....

5. أعط عنوانًا للفقرة الأخيرة: (علامة)

.....

6. عبر عن المعنى نفسهُ بكلمات أخرى: (ثلاث علامات)

– بدأت الظلمة تلملمُ بقاياها

.....

– لم تقع عليهم عيونكم من قبلُ

.....

– وجدت نفسها تندفع اندفاع العاصفة إلى الحديقة

.....

7. أكتب أضداد ( عكس) الكلمات التالية: (أربع علامات)

– التهانيْ .....

– العمر المديد .....

– الهزيلْ .....

– ينبلجُ .....

8. لمن يعود الضمير: (علامتان)

– "الهاء" في كلمة "ينتظرها" السطر الأ ولْ .....

– "الهاء" في كلمة "غرضها" السطر الرابعْ .....

9. اكتب (قبل أو بعد) حسب جملة الإطار: (خمسة علامات)

– عِنْدَما فَتَحَت عَيْنَيْها فَتَفَقَدَت وَلَدَها الصَّغير فَلَم تَجِدْهُ في سَريرِهِ

.....

– كانَ نَبيلٌ يَنْتَظِرُ أوَّلَ فَقيرٍ يَمُرُّ بالمَكانِ لِيَضَعَ في يَدِهِ مَصروفَهُ

.....

– وَجَدت ابْنَها الصَّغير واقِفًا بِثِيابِ النَّومِ على قارِعَةِ الطَّريقِ

.....

– غَدًا يا أولادي أسْمَحُ لكم بِالتَّجولِ في شَوارِعِ المَدينةِ

.....

– بَحَثَت عنهُ تَحت الاسِرَّةِ وفي الخزانَةِ

.....

10. أقترح عنوانًا آخر للنص بديلاً لفجرُ العيدِ: (علامة)

.....